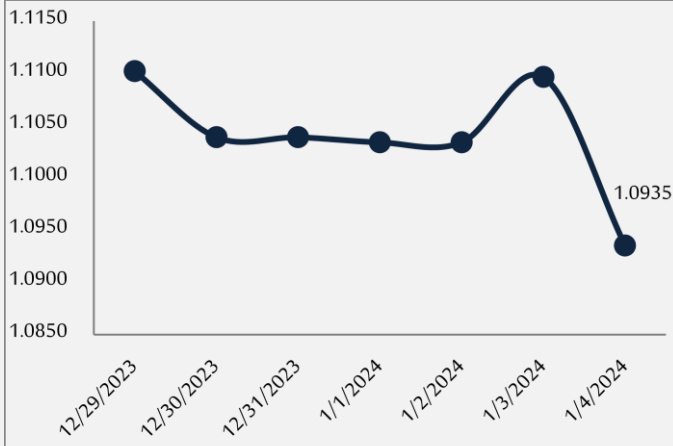


تقرير الأسواق اليومي

2024/01/04

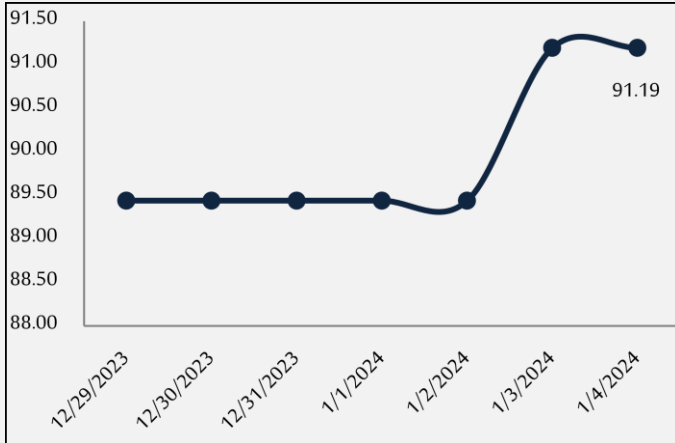
الشكل 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تحسناً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 1.45% ليسجل 1.0935 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 1.10964 ليرة سورية لليورو الواحد، (الشكل رقم 1).

الشكل 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



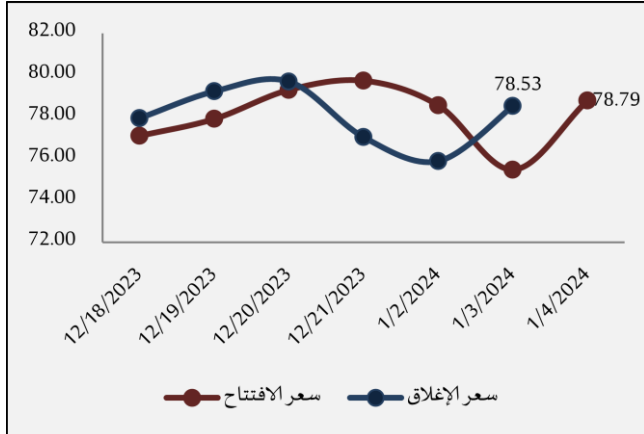
❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي استقراراً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم عند مستوى 91.19 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

❖ سعر أونصة الذهب:

ارتفع سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.29% ليسجل 2,047 دولار أمريكي للأونصة مقارنة بالإغلاق السابق 2,041 دولار أمريكي.

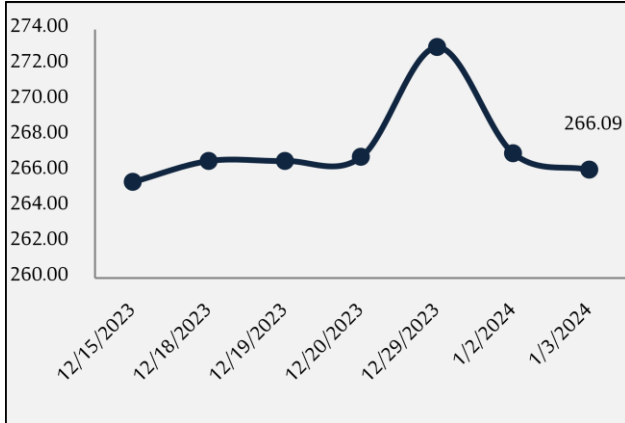
الشكل 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



أسعار الطاقة:

- **النفط:** ارتفع سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته بنسبة 0.34 % ليبلغ 78.79 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 78.53 دولار أمريكي للبرميل، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** ارتفع سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 7.06 % ليسجل 77.15 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 72.06 دولار أمريكي للمتر المكعب.

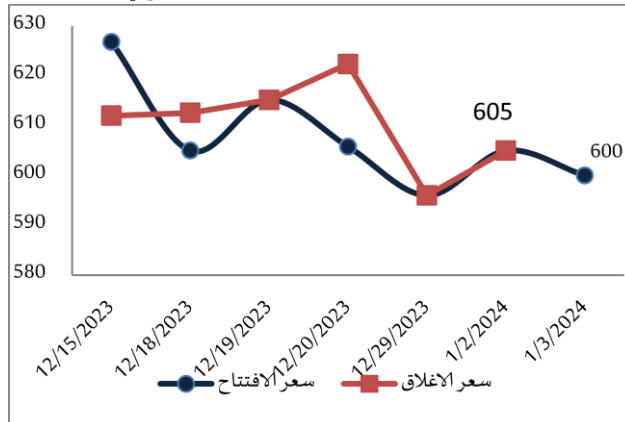
الشكل 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



أسعار الأغذية:

- **القمح:** انخفض سعر طن القمح في بداية تداولاته بنسبة 0.35 % ليبلغ 266.09 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 267.02 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** انخفض سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 0.83 % ليبلغ 600 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 605 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 5).

الشكل 5 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



- **الرز:** انخفض سعر طن الرز في بداية تداولاته بنسبة 2.69 % ليبلغ 347.60 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 357.20 دولار أمريكي للطن.

❖ مساهمة السياسة النقدية في مكافحة التضخم:

تعتبر موجة التضخم الحالية فريدة من نوعها، فمنذ منتصف الثمانينات شهدت حالات تفشي التضخم النموذجية ارتفاعاً بمقدار 4 نقطة مئوية قبل أن يعود إلى مستواه الأولي بعد سنة أو سنتين من ذروة التضخم، وفي المرحلة الحالية ارتفع التضخم في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) إلى ما يقرب ضعف ما كان عليه في العام الماضي، وكان التضخم في هذه المرة عنيداً بشكل غير متوقع، بالرغم من أن معظم التوقعات أظهرت حتى أواخر عام 2021 أن التضخم يعود بسرعة إلى الهدف، حيث فوجئت القراءات الفعلية بالاتجاه الصاعد حتى أواخر العام 2022.

وناقشت نشرة أعدت لصالح بنك التسويات الدولية مساهمة السياسة النقدية في مكافحة التضخم، حيث قيمت دور السياسة النقدية خلال الفترة 2021-2023، ونظرت أولاً إلى حلقة التضخم الحالية من منظور تاريخي، وبينت أن قسماً كبيراً من الزيادة في التضخم بعد الوباء كان بسبب الصدمات القطاعية التي لم يكن للسياسة النقدية تأثير كبير عليها، وكان من المحتمل حدوث بعض الانكماش مع انحسار هذه الصدمات، مع إمكانية أن يكون أبطأ أو أقل اكتمالاً لولا تشديد السياسة النقدية بقوة، ومن خلال عمليات المحاكاة يتبين أنه لو لم تقم البنوك المركزية بزيادة أسعار الفائدة الرسمية فإن أسعار الفائدة الحقيقية كانت ستتنخفض بشكل حاد مما يحفز الطلب الكلي ويحتفظ بالتضخم مرتفعاً.

وعليه فإن أبرز ما وضحته النشرة أن جزء كبير من زيادة التضخم في عامي 2021 و2022 يرجع إلى الصدمات القطاعية التي لم يكن للسياسة النقدية أي تأثير عليها، وما يمكن للسياسة النقدية أن تفعله أو تفشل في القيام به بشأنها هو ضمان تبديد تأثيرات هذه الصدمات بسرعة، ولولا الزيادات المتأخرة إلى حد ما والقوية في أسعار الفائدة الرسمية منذ عام 2022 لكان التضخم قد تراجع بشكل أبطأ في عام 2023، وإن المساهمة الأكثر أهمية التي تقدمها البنوك المركزية في التضخم تلخص في إظهار الالتزام بتحقيق أهدافها، وضمان بقاء التضخم المنخفض هو القاعدة في القرارات المتعلقة بتحديد الأسعار والأجور.

في سورية؛ بلغ التضخم في سورية معدلات غير مسبقة مؤثراً على كافة القطاعات الاقتصادية بشكل كبير، حيث حالت الصدمات المتعاقبة عليها دون تأثيرها بإجراءات السياسة النقدية بالدرجة المطلوبة، وخاصة مع استمرار تدفق التضخم المستورد والظروف الاقتصادية الأخرى غير المواتية التي ساعدت في تراجع إنتاجية عدد من القطاعات وتوقف بعضها الآخر، إلى جانب الكثير من الصعوبات التي مازالت تواجه أدائها، لتكون النتيجة النهائية لانتقال أثر السياسة النقدية لتلك القطاعات محدود نسبياً، ومع استمرارية محدودة الأجور أيضاً بالقيمة الحقيقية في ظل تزايد مؤشرات الأسعار إلى مستويات تجاوزت في عام 2023 تلك المسجلة في عام 2022 بنسبة كبيرة وذلك لعدد مهم من السلع الأساسية، مما يوجب تكثيف الجهود لتقليص وضبط تلك المؤشرات، لذلك تتطلب عملية السيطرة على التضخم المرتفع حصر مسبباته بشكل واضح ومعالجة كل منها وفق الأسلوب الأنجح (نقدي- مالي- اقتصادي- سياسي)، لتسهم بمجموعها بدعم القطاعات المختلفة وامتصاص صدماتها واستقرار الأسعار ورفع القيمة الحقيقية للأجور.

المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة:



الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			Latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Apr	مليار دولار أمريكي	-87.08	%1.75 Jun	%3.5 May	%8.6 May	%1 May	%3.4 Q1	%-1.4Q1	الولايات المتحدة الأمريكية
Apr	مليار يورو	-32.44	%0 May	%6.8 Apr	%8.1 May	%0.8 May	%5 Q1	%0.3 Q1	منطقة اليورو
Apr	مليار جنيه استرليني	-8.5	%1.25 Jun	%3.8 Apr	%9.1 May	%0.7 May	%8.7 Q1	%0.8 Q1	المملكة المتحدة
Jan	مليار دولار أمريكي	21.17	% 9.5 Jun	%4 Apr	%17.1 May	%0.1 May	%3.5 Q1	%-0.8 Q4	روسيا
May	مليار دولار أمريكي	78.76	%3.7 Jun	%5.9 May	%2.1 May	%-0.2 May	%4.8 Q1	% 1.3 Q1	الصين
May	مليار ين ياباني	-2.39	%-0.1 Jun	%2.5 Apr	%2.5 May	%0.2 May	%0.2 Q1	%-0.2 Q1	اليابان
Apr	مليار دولار أمريكي	-6.110	%14 Jun	%11.3 Apr	%73.5 May	%2.98 May	%7.3 Q1	% 1.2 Q1	تركيا
Apr	مليار دولار أمريكي	-20.07	%4.4 May	%7.8 Apr	%7.79 Apr	%1.43 Apr	%4.1Q1	%1.84 Q4	الهند
Apr	مليار دولار استرالي	10.5	%0.85 Jun	% 3.9 May	%5.1 Mar	%2.1 Mar	% 3.3 Q1	%0.8 Q1	أستراليا
Apr	مليار دولار أمريكي	-1.7	%11.25 Jun	%7.2 Q1	%13.5 May	%1.1 May	%5.4 Q1	% 2 Q1	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.682	%3.75 Jun	%23.3 Q4	%4.4 May	%0.5 May	% 2.6 Q1	%1.2 Q2	الأردن
Dec	مليار دولار أمريكي	0.653	%7.75 Mar	%6.6 2020	%211.43May	% 7.85 May	% -20.3 2020	%-15 2020	لبنان